العدد (1948) السنة الثامنة - الجمعة (29) تشرين الاول 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

فرنسا تبدأ سحب جنود من أفغانستان مطلع ٢٠١١

باريس: اف ب

صرح وزير الدفاع الفرنسي ارفيه موران الخميس ان باريس قد تبدأ بسحب جنود من افغانستان في مطلع ٢٠١١، مؤكدا ان هذه الخطوة "لا علاقة لها اطلاقا" برسالة التهديدات التي وجهها زعيم تنظيم القاعدة الى فرنسا.

وقال موران لاذاعة ار تي ال ان "هناك موعدا حدده حلف شمال الاطلسي في اطار الاستراتيجية الجديدة، انه مطلع ٢٠١١. في ٢٠١١ سنقوم بنقل سلسلة من المناطق" الى الجيش الافغاني.

واضاف "عندها قد تجري التحركات الاخرى او الانسحابات الاولى لقوات التحالف من افغانستان". وتابع الوزير الفرنسي "ان البرنامج الزمني الذي حدده (الرئيس الاميركي) باراك اوباما يقضي اصلا بان يغادر اوائل الجنود الاميركيين افغانستان خلال ٢٠١١".

،من جانبه قال عضو البرلمان الفرنسي عن الحزب الاشتراكي، فرانسوا لونكل، إن على بلاده أن تأخذ التهديد على محمل الجد.

وقال لونكل، العضو في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الفرنسي، في تصريح لإذاعة "أر تي أل: "يجب أن نأخذ الرسالة بجدية، وفي الوقت نفسه متابعة ازدراء هؤلاء الإرهابيين."

وأضاف قائلاً: "يجب علينا أن نقف معاً في مختلف أنحاء فرنسا، مهما كانت الظروف ومهما كان الاختلاف في ما بيننا."

أما عضو البرلمان الفرنسي، ليونيل لوكاس، فأعاد التأكيد على ضرورة "أن نتعامل مع هذه التهديدات بجدية، وألا نتراجع."

وتابع يقول: "كلما كنا ضعفاء، أصبحنا أكثر هشاشة ورهائن لهؤلاء الإرهابيين.. لذلك علينا أن نظل صامدين بثبات، وأن نعرف أن الصلابة قد تكون صعبة ومؤلمة في بعض الأحيان."

كذلك، قال المحلل في قضايا الإرهاب، بول كرويكشانك، لـCNN، إن على السلطات الفرنسية أن تتعامل مع التهديد "بجدية تامة."

وكان بن لادن، في التسجيل قد قال: "إن كنتم قد تعسفتم ورأيتم أن من حقكم منع الحرائر من وضع الحجاب، أليس من حقنا أن نخرج رجالكم الغزاة بضرب الرقاب"؟ وأضاف في رسالة صوتية موجهة للشعب الفرنسي، ولم يظهر فيها المتحدث: "لا يستقيم أن تشاركوا في احتلال بلادنا وقتل نسائنا وأطفالنا ثم تريدون العيش بأمن وسلام."

ومضى يقول، وفقا لما نقلته القناة القطرية، "المعادلة يسيرة وواضحة.. فكما تَقتلون تُقتلون... السبيل لحفظ أمنكم هو برفع جميع مظالمكم وآثارها عن أمتنا وأهمها انسحابكم من حرب (الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش) المشؤومة في أفغانستان."

ووفقا لحلف شمال الأطلسي، "ناتو،" فإن هناك نحو ٣٧٥٠ جندياً فرنسياً في أفغانستان.

كما نقلت قناة الجزيرة عن بن لادن قوله، إن خطف خمسة فرنسيين في النيجر الشهر الماضي سببه معاملة فرنسا "الظالمة" للمسلمين.

سيناريو"صحوات العراق" قد يُطبّق في اليمن لملاحقة القاعدة

صنعاء: cnn

تشهد الساحة السياسية اليمنية جدلا جديدا مع تسليم مجاميع من القبائل في محافظة شبوة دفة مواجهة عناصر القاعدة هناك.

التوجه حسب ما فهم بشكل عام يهدف لملاحقة بعض القادة وأبرزهم أنور العولقي الداعية الأمريكي من أصول يمنية والملاحق بتهمة انتمائه لتنظيم القاعدة.

ويختبئ العولقي لدى القبائل نفسها التي أعلنت وقوفها مع الدولة لمحاربة القاعدة، وهو الأمر الذي أثار مخاوف وغرابة في ذات الوقت كون القبائل نفسها هي من تحمي بعض تلك العناصر.

وأعلن مسؤول أمني قبل أربعة أيام إن قوات الأمن اليمنية وقبائل محلية بدأت تمشيط مديرية الصعيد في شبوة بحثاً عن متشدّدي القاعدة وهم أعضاء من قبيلة أنور العولقي.

وتابع المسؤول إن "محافظ شبوة وقبيلة العولقي وقّعا اتفاقا يقضي "بطرد عناصر تنظيم القاعدة من مناطقهم وان تقوم عملية مشتركة بين أبناء القبائل وقوات الجيش، لحماية مناطقهم من عناصر القاعدة ومطاردتها مقابل تجنيب المنطقة أي ضربات جوية جديدة محتملة".

وتوزعت القبائل منذ صباح السبت على جبال "عيمنه ومربون والطوية والمصباح" وبعض المناطق الأخرى، في حين تمت تغطية المجاميع بطائرات مقاتلة، غير أن البحث لم يسفر عن شيء.

حجم الإرهاب مبالغ فيه

يقول محافظ "شبوة" الأسبق وعضو مجلس الشورى الحالي محمد صالح قرعة في تصريح صحفي إن "المشكلة لا تتوقف على ملاحقة الإرهاب في شبوة، ودور قبائل شبوة فقط وإنما على ملاحقة الإرهاب بشكل عام، والمسألة في رأيي لا تعتمد على الجانب القبلي والجانب المجتمعي ولكن أيضا ارتباط ذلك الدور بالدور الذي يجب أن تضطلع به الحكومة وقواتها الأمنية".

وشكك قرعة بطرح الحكومة اليمنية معتبرا "إن حجم الإرهاب الذي يتم الحديث عنه مبالغ فيه بدرجة كبيرة جدا".

وأضاف: "حجم القاعدة مبالغ فيه بدرجة كبيرة جدا، كما أعرف لا توجد في شبوة معسكرات للقاعدة ولا مجاميع كبيرة للقاعدة، ولكن هناك استياء لدى المواطنين من تدني الخدمات ومن العجز عن الوفاء بما يتطلبه المواطن من استقرارا وعدل".

وتابع المحافظ السابق للمحافظة قائلاً: "متى ما كانت قوات الأمن تقوم بأدوارها تجاه المجتمع، ومتى تم تأمين لقمة العيش للمواطن، والأمن والاستقرار ونزاهة القضاء فسيكون كل المواطنين أو الغالبية العظمى منهم متعاونين مع الأمن والنظام".

ورأى إن القصور الحاصل من قبل السلطة في أداء دورها يؤدي إلى نتائج عكسية من قبل المواطنين إما في عدم اللامبالاة وأحيانا بالمؤازرة من قبل البعض للجماعات غير الشرعية".

ويضيف:"المواطنون لا يبحثون عن جماعات مسلحة لإيصال أصواتهم، والصورة التي تشاع مجسمة بشكل كبير".

مخاوف حزبية ومجتمعية

تحميل القبائل مسؤولية ملاحقة عناصر القاعدة أثار قلقا لدى القوى السياسية حيث عبر تكتل أحزاب اللقاء المشترك بمحافظة شبوة عن قلقه من تجنيد المئات من أبناء قبيلة العوالق لملاحقة عناصر القاعدة في مديرية الصعيد.

وقال بيان للتكتل إن "من أهم واجبات الدولة هو حماية المواطن وإقامة العدل وإنفاذ سلطة القانون وإن التقصير في أداء هذا الواجب هو البوابة الكبرى لضياع الحقوق وغياب الأمن ونشر الفوضى في المجتمع".

ورأت الأحزاب إن تشبيه الوضع في شبوة بمناطق أخرى عالمية نوع من المقامرة السياسية والإساءة لشبوة، محذرا من تشكيل فرق مسلحة على غرار "صحوات" العراق، معتبرا تجربتها في شبوة أشبه بزراعة الألغام التي لا يمكن إلا أن تثمر الخراب والدمار.

الأمر لم يمر سريعا على الجميع ورفضت بعض العناصر القبلية فكرة قتال عناصر القاعدة بأنفسهم، حيث أعتبرها البعض محاولة من الحكومة لزج القبائل هناك في صراع مع نفسها.

مستقبل الرئاسة الروسية يتأرجح بين بوتين وميد فيديف

موسكو/ وكالات

يرصد المراقبون بدقة كل حركة من حركات ثنائي القيادة الروسية: الرئيس دمتري ميدفيديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين ليفهموا، فيما إذا توصل الزعيمان إلى اتفاق نهائي على من سيكون المرشح من بينهما للانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٢، ويحللون اقوالهم باعتناء ليستكشفوا ما وراء الحروف، ولا يفوت الصحافيون فرصة لإلقاء السؤال في كل لقاء مع احدهما، عما اذا سيرشح كل منهما نفسه لمنصب الرئيس في انتخابات ٢٠١٢.

وتتطلع القراءات إلى التنبؤ فيما إذا سينفرط عقد التحالف الثنائي (بوتين/ميدفيديف) كما حدث ان انفرط عند فجر عملية اعادة البناء (البيريسترويكا) في منتصف الثمانينات، عقد التحالف بين الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف وحليفه رئيس روسيا الراحل بوريس يلتسين، الذي مهد لانهيار الدولة العظمى، التي كان اسمها الاتحاد السوفياتي. والسؤال الاهم فيما اذا كان بوتين يعد نفسه للعودة الى قصر الكرملين رئيسا لروسيا ولفترة قد تمتد الى ١٢عاما، ولاسيما ان استطلاعات الرأي العام كلها تشير الى ان شعبية بوتين ما زالت تتقدم على مستويات شعبية جميع الساسة الآخرين، وثقة الناخبين به ما زالت عالية.

بوتين ومنتقدوه

يقول مصدر مقرب من الكرملين :"إن روسيا ستشهد قبل الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٠ تنافسا شديدا حتى بالمقاييس الغربية بين الرئيس دمتري ميدفيديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين، وذلك عكس الافتراض الخاطئ بأن توافق الثنائي الحاكم لا يسمح بالتنافس". وتتحدث بعض المراكز عن تنامي التنافس بين فريقي ميدفيديف وبوتين.

ويرى خبير الشؤون السياسية ألكسي ماكاركين أن لكل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة جمهوراً يختلف عن جمهور الآخر. وكل منهما يعمل لتعزيز مواقعه لدى جمهوره.

وأدرج بعض المراقبين جولات فلاديمير بوتين الاخيرة في المناطق النائية في الشرق الاقصى، والاستعراضات التي قام بها للمحافظة على صورته البطولية في أذهان الناس، جاءت لأهداف انتخابية. ولم يتأخر الرئيس ميدفيديف عن التنافس من أجل إنقاذ شعبيته التي تضررت كثيراً جراء حرائق الغابات. فشارك في فعاليات مسابقة السيارات في بطرسبورغ، ومن ثم أمضى امسية في أحد مطاعم موسكو مع مغني الروك الروسي.

وتقول رئيسة قسم دراسة النخب في معهد علم الاجتماع، التابع لأكاديمية العلوم الروسية اولغا كريشتانوفسكايا في حديث صحافي، ان فصل الانتخابات المرحلية (برايميرز) بدأ في روسيا. موضحة" ان زعيمينا . مدفيديف وبوتين . اتفقا على الترشيح في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وانهما تحدثا مرارا عن ان قرارهما سيعود الى الوضع السياسي المترتب والى من سيرغب به شعب روسيا، لاحتلال منصب الرئيس". وعادة ما يتشكل، في عصر الانتخابات المرحلية، حول كل متنافس محتمل على منصب الرئيس فريق من أنصاره بالفكر والبرنامج السياسي.

ويرى الخبير السياسي بافل سفياتينكوف ان :"الانتخابات في الدوما (المجلس الادنى للبرلمان الروسي) استعملت في روسيا ليس كأسلوب لتغيير السلطة، بل لغرض الانتخابات المرحلية، حيث ان تنافس القوى السياسية هناك، يعطي مفهوما الى اي جناح يميل الميزان".

ويرى عالم السياسة الكسي فوربيوف ان " البرلمان سيكون بمثابة الشاشة التي يمكن من خلالها جس نبض الرأي العام . وردة فعله على محاولة فريق ميدفيدف طرحه كمرشح وحيد ووضع حد لوجود خيارين والثنائية في الانتخابات القادمة.

وحسب رأيه فان الرئيس المقبل سيحتفظ بمنصبه من ٦ الى ١٢ عاما، واذا ما فاز ميدفيديف فان هذا سيعمل على إضعاف مواقع بوتين وربما غيابه عن الساحة السياسية، وسيكون من الصعب عليه ترشيح نفسه لمنصب الرئيس بعد ان يترأس ميدفيديف البلاد لدورتين، لان المجتمع لن يعود يتعاطى معه كزعيم للامة.

سيناريوهات مفتوحة

وفي ظل هذا الوضع فان المراقبين يرون بتحركات ميدفيديف وبوتين على انها تأتي في الحملة لتعزيز المواقع، ويضربون مثلا بذلك بسفرة بوتين بسيارة قادها بنفسه على طريق خابروفسك . تشيتا في الشرق الاقصى، اما ميدفيديف فقد شارك في سباق سيارات بطرسبورغ .كيف في سيارة "النصر".

ويمكن ايضا الاشارة الى مراسيم تنصيب عمدة موسكو الجديد سيرجي سوبنيان. فقد زار الرئيس المراسيم الاحتفائية، اما بوتين فقد قلد حاكم العاصمة وسام" ستوليبين". ان هذه الصورة تشير الى وجود تنافس خفي بين ميدفيديف وبوتين لإشغال منصب الرئيس في الانتخابات المقبلة، على الرغم من ان سيناريوهات الترشيح ما زالت مفتوحة، ومن السابق لأوانه تأكيد أن احدهما قد حسم نفسه لها كليا.

ومن خلال الحديث المطول الذي ادلى به لصحيفة كومرسانت الليبرالية، طرح بوتين برنامجه الانتخابي الذي قد يجد قبولا لدى شرائح اجتماعية واسعة تبحث عن زعيم للامة يقبض بيد فولاذية على مقود "سفينة" الدولة التي تتأرجح في سيرها، ولكنه لم يجد سوى الامتعاض من المعارضة الليبرالية لانها تتوجس من الرجل انه "جاء ليبقى". ويرى بوتين أن كيان الدولة الروسية لا بد له من ان يكون صلبا في وجه التحديات الداخلية والخارجية. وتابع: "إنني ارى أنه علينا تشكيل الآلية الثابتة لكيان الدولة الروسية"

واذا كان بوتين، الذي يتفق الجميع بأن اهم إنجاز قام به هو تعزيز اركان الدولة الروسية، وإعادة بعض مواقعها إلى الساحة الدولية، وتحسين البنية التحتية، فضلاً عن التحسن الذي طرأ في عهده على الاحوال المعيشية لشرائح اجتماعية واسعة، ونجح في إحلال الاستقرار فان المعارضة الديمقراطية ترصد ان الاستقرار قد يؤدي الى الجمود، وان المجتمع الذي يخطط له بوتين سيكون مجتمعا مغلقا ولا يقوم على مؤسسات، مدللين على ذلك بقوله انه سيتدخل للحيلولة دون بناء دولة متوازنة من النواحي كافة. وبتخوفهم من الاعتماد على النظام السياسي للمرحلة الانتقالية. ويستثمر انصار ميدفيديف هذا الموقف للقول إن روسيا بحاجة الى طفرة للعصرنة والتحديث، وان الرئيس الحالي قادر على تحقيق هذا الهدف.

وتنتقد اقطاب المعارضة بوتين على مغالاته في إقامة نظام مركزي، عطل المبادرات المحلية والاجتماعية وألحق الضرر بمؤسسات المجتمع المدني. ولكن يبدو ان لدى بوتين حقيقة اخرى تؤمن بان المرحلة الانتقالية وتقوية عود روسيا، بحاجة الى مركزية مستنيرة وفترة لإتقان ممارسة الديمقراطية حقة لم تنته بعد. ولكن ميول الرأي العام العريضة تميل اكثر لخطاب بوتين، وتنظر بشكوك لنوايا المراكز الليبرالية.

تراجع الاحتجاجات في فرنسا على إصلاح معاشات التقاعد

رويترز: باريس

أضر المزيد من الإضرابات بحركة النقل في السكك الحديدية والمطارات بفرنسا يوم الخميس، لكن الاحتجاجات الاوسع نطاقا حول خطط لرفع سن التقاعد بدت وكأنها في مراحلها الاخيرة بعد أن أقر البرلمان تشريع اصلاح نظام التقاعد.

وخفضت الرحلات من والى المطارات الفرنسية ما بين ٣٠ و٥٠ في المئة نتيجة إضراب العاملين في أبراج المراقبة ليوم واحد كما أن اضرابا مستمرا منذ فترة لعمال السكك الحديدية أدى الى تقليص الخدمة الى النصف لكنه سبب مشاكل أقل للخطوط فائقة السرعة مقارنة بوقت سابق.

ورفض الرئيس نيكولا ساركوزي التراجع عن موقفه عندما شنت النقابات العمالية موجة تلو الاخرى من الاضرابات والتجمعات الحاشدة في أنحاء البلاد خلال الشهرين المنصرمين بسبب خطة الاصلاح.

ويوم الخميس هو اليوم السابع من الاحتجاجات التي دعت اليها النقابات على خطط رفع سن التقاعد من ٦٠ عاما الى ٦٢ عاماً منها ستة احتجاجات وقعت منذ مستهل سبتمبر/ أيلول عدا يوم واحد من الاحتجاجات.

وقال جان كلود رئيس اتحاد القوة العمالية (فورس اوفريير) ان مشروع اصلاح معاشات التقاعد لم يوقع بعد لكنه أقر بأن حركة الاحتجاجات بدأت تفقد بعضا من زخمها السابق.

وقال للقناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي "سيترك هذا جروحا غائرة" وأقر بأن حركة الاحتجاجات بدأت تبدي "تراجعا محدودا". وهناك نية لتنظيم المزيد من المسيرات بما في ذلك واحدة مساء يوم الخميس في باريس.

وربما يكون اضراب آخر منفصل مستمراً منذ شهر في ميناء فو لافيرا قرب مدينة مرسيليا بجنوب البلاد الآن محور التركيز الرئيسي للحكومة.

ويتسبب هذا الإضراب في نضوب الكثير من المصافي الفرنسية من النفط الخام حتى بعد أن وافق العمال في عدد منها على استئناف العمل بعد أسابيع من الاضراب.

ويقول ساركوزي ان التشريع الذي يهدف لرفع الحد الادنى لسن التقاعد حيوي للحد من العجز المتزايد في معاشات التقاعد وضمان بقاء فرنسا في مستوى متقدم في التصنيف الائتماني والسماح لفرنسا بتسديد ديونها بأقل الاسعار المتاحة في السوق.

وحصل مشروع القانون على آخر موافقة في البرلمان يوم الاربعاءالماضي.

وما زال يتعين أن يقره المجلس الدستوري حيث ربما تؤدي محاولة في اللحظة الاخيرة من المعارضة الاشتراكية لعرقلته عدة أيام لكن ليس من المتوقع أن يرفضه المجلس.

وتحسنت أحوال محطات الوقود بعد أن فكت الحكومة الحصار عن مستودعات الوقود وزادت من الواردات.

أمريكا تعدّ عرضاً جديداً للمحادثات النووية مع إيران

واشنطن/ رويترز

- قالت صحيفة نيويورك تايمز إن الولايات المتحدة وحلفاءها الاوروبيين يعدون عرضاً جديداً لمحادثاتهم مع ايران حول برنامجها النووي لكنه سيتضمن شروطا أشد من تلك التي رفضتها طهران العام الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي كبير قوله ان ادارة الرئيس باراك أوباما وشركاءها "اقتربوا جدا من التوصل الى اتفاق" لعرضه على ايران.

ورحبت ايران بعرض المحادثات التي يسعى الغرب من ورائها الى الحد من انشطة التخصيب الإيرانية وفتح المواقع الايرانية امام مفتشي الامم المتحدة مقابل حزمة من المزايا. لكن ايران لم ترد رسميا بعد على دعوة لإجراء محادثات في فيينا يوم ١٥ نوفمبر / تشرين الثاني وحتى ١٧ منه. وقالت نيويورك تايمز ان العرض الجديد سيطلب من ايران ارسال أكثر من ٢٠٠٠ كيلوغرام من اليورانيوم منخفض التخصيب الى خارج البلاد. ويمثل هذا زيادة بأكثر من الثلثين عن الكمية التي طلبت من ايران في اتفاق مقترح العام الماضي. وذكرت الصحيفة ان هذه الزيادة تعكس انتاج ايران المستمر من اليورانيوم على مدى العام المنصرم ورغبة واشنطن في ان تضمن ألا تملك إيران في أي وقت كمية من اليورانيوم تمكنها من تصنيع قنبلة.

كما سيطلب العرض من ايران ان توقف كل إنتاجها من الوقود النووي المخصب الى درجة ٢٠ في المئة وهي خطوة مهمة لإنتاج مواد من المستويات المستخدمة في تصنيع أسلحة. وقالت الصحيفة ان محللي المخابرات خلصوا الى ان اتفاق العام الماضي رفض من قبل الزعيم الايراني الاعلى آية الله علي خامنئي وان لهذا السبب توقع الكثير من المسؤولين فشل العرض الجديد.

وقال دبلوماسي غربي لرويترز في فيينا "المناقشات لاتزال جارية. لا استطيع ان أصفه بعرض جديد. أعتقد في الاساس انها تكهنات. بالطبع الوقت مر منذ العام الماضي."

وأضاف "ايران بدأت في التخصيب لمستويات ٢٠ في المئة وهو ما لن يكون مبررا اذا حدث (اتفاق) لتبادل الوقود... ولذلك هذا سيكون عنصرا جديدا يجب التفكير فيه."

وأعلن رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية علي أكبر صالحي أن بلاده بدأت يوم الثلاثاء الماضي شحن الوقود في قلب المفاعل في أولى محطاتها النووية في بوشهر في آخر خطوة أساسية قبل تشغيل المفاعل.

وقال مسؤولون ايرانيون ان محطة بوشهر تظهر أن خطط ايران النووية تسير في طريقها على الرغم من العقوبات التي تفرضها عليها الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لحملها على وقف تخصيب اليورانيوم وهو عملية تخشى دول كثيرة أن يكون هدفها صنع أسلحة نووية.